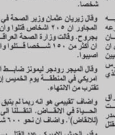

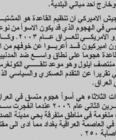

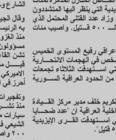

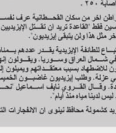

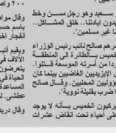

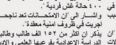

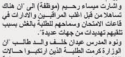

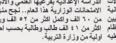

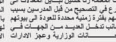

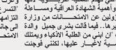

بعد حصولها على المركز الأول في مهرجان أدلب الخضراء للفنون

"الرها" تقدم لجمهورها في القامشلي أمسية "الرها أمجاد ووفاء"

كميل شمعون ـ القامشلي

بعد تألقها في مهرجان تدمر الدولي وافتتاحها لفعالياته تحت مسمى فرقة الرها السريانية، وحصولها على المركز الأول على مستوى سوريا في مسابقة ادلب الخضراء للفلكلور، وهو مهرجان للفنون الشعبية في سوريا لم يقم منذ عشرين عاما. ها هي لجنة الرها الفنية تعود الى جمهورها الذي كان يتابع صعودها وتألقها في المحافل الفنية على مستوى الوطن عبر وسائل الإعلام السورية والكلدوآشورية السريانية المسموعة والمرئية والمقروءة.. وفي أحيان كثيرة كان البعض من هؤلاء يواكبونها الى محافظات الرقا وتدمر وأدلب. عادت الرها لتهدي الى أبناء شعبها وراعيها نيافة الحبر الجليل مار اسطاثيوس متى روهم، اكاليل الغار التي جاءت بها من الرقا وتدمر وادلب، في امسية "الرها أمجاد ووفاء"، وكانت غنائية فلكلورية، تمكن صناع هذه المدرسة الفنية من ابراز الطابع الثقافي والفني لمؤسسة متكاملة باتت تحترف الفن، بحيث ان بإمكانها ترجمة اي مشهد تأريخي أو انساني أو اجتماعي الى لوحة فنية فلكلورية تعبيرية.. مثلما تألقوا اليوم في نقل وترجمة الأمجاد التي حققوها في هذه الأمسية كوفاء لأبناء شعبهم.

وقد افتتحت فعاليات هذه الأمسية بعد قدوم نيافة المطران مار أسطاثيوس متى روهم، يرافقه نيافة المطران بهنام ججاوي، والوفد المرافق لهما.

وأستهلت بترحيب مقدم الحفل الملفونو

جوزيف كورية بنيافته والوفد المرافق له وكل الحضور، وتحدث عن "الإنجازلت الكبيرة التي حققتها الرها لأبناء شعبنا على صعيد الوطن وخارجه. وإن الأمكانات الحالية المتوفرة للرها لم تعد تتسع لها بعد تألقها والمكانة التي بلغتها". ملمحاً "الى ضرورة إنشاء مجمع تعليمي فني خاص بالرها، يمكنه استيعاب الأنشطة التدريبية والتعليمية التي يقوم بها الملاك التعليمي للطلاب من كافة المراحل.

وكان الإفتتاح بالنشيد الوطني. وباقة من الأغاني السريانية من ألحان الفنان جوزيف ملكي "الذي كرم في الأمسية"، حيث قدمت نور عيساكي أغنية (حاذ يومو) وانجيلا جورج (لهقتونولو أتريذي) وميرنا شمعون (زبنيه ودوريه شافيعي) وديلمون غريبو لحدو (توخو توخو حبيبيه) وسركون شرو (بيحوبو نافيلينا). وكانوا في ادائهم نجوما صعدوا مبكرا سلم النجومية في سماء الأغنية السريانية الأشورية.

وأستمتع الحضور بعد ذلك مع فلكلور الرها، حيث قدمت فرقها لوحة إيمانية مشتركة بعنوان (ذكريات) والتي عدت من أجمل ما أنتجته الرها في الموسم الفني الحالي.. اذ كانت تختصر كل ذكريات الإنسان الكلدوآشوري السرياني في داخل الوطن وخارجه من "ذكريات الوطن.. وأماكن العيش.. وألعاب الطفولة.. وأمجاد شعب.. وفرح.. ونكبات وتحولات كبرى.. وهوية ممزقة تستظل تحت اشلائها الطوائف". وقد قدمت هذه اللوحة بحرفية عالية وبحركات ايمانية تعبر عن روح المشهد المستحضر من ذكريات الماضي فرحاً وسرور ونكبات وجروحا.

وكانت هناك عودة أخرى للغناء السرياني مع اغنية (تخ حورو دحلمي) التي أبدع في تقديمها نجم آخر من نجوم الرها وهو كبرئيل أصلان.

ومن ثم كانت لحظات التكريم للموسيقار جوزيف ملكي، حيث قدم له نيافة المطران متى روهم درع الرها، وشارك في التكريم على المسرح اعضاء ورئيس المجلس الملي المحامي عبد الحد خاجو وكل من رئيس ومشرف الرها الدكتور يعقوب عيسى والدكتور سمير ابراهيم.. والموسيقار جوزيف ملكي هو من مواليد القامشلي ١٩٤٨.. في سن العاشرة كان احد عشرون طالباً أختارتهم مؤسساتنا السريانية لتعلم الموسيقى الكشفية.. في بداية الستينات قام مع مجموعة من الأصدقاء بتكوين أول فرقة موسيقية تعزف المقطوعات الموسيقية الغربية والشرقية.. في عام ١٩٦٨ انضم الى فرقة الإذاعة والتلفزيون، ساهم في تأسيس الفرق التالية: فرقة بابيلون ١٩٧٤ أستوكهولم، فرقة عشتار ١٩٧٠ سودرتاليا، فرقة نينوى ١٩٨٠ غوتنبرغ، فرقة قنشرين ١٩٩٢ سودرتاليا، هذا بالإضافة الى الكثير من الأعمال الفنية والألبومات التي قام بتلحينها في السويد حيث يقيم الآن.. قام بانتاج واخراج فيلم مصور لأغاني الأطفال.. تقدم بمشروع لوزارة الثقافة السويدية (منتخبات من موسيقى شعب بيث نهرين من ٤٦٠٠ ق.م الى ٢٠٠٧ م). عقب ذلك قرئت برقية تهنئة وردت للأمسية من أحد فرسان الرها وهو الفنان جورج أيشو الذي يقوم حاليا بتدريب فرقة (سيميله) التابعة لنادي بيث نهرين الآشوري في مدينة غوترسلو الألمانية.

وبعد التكريم قدمت الرها باقة جميلة من اللوحات الفلكلورية وهي بمجملها لوحات فنية تقدم للجمهور للمرة الأولى بإستثناء (فرحة الشباب) التي قدمت مرة واحدة فقط قبل هذا العرض، وقد أستهلت بلوحة (بانوراما) لفرقة نيربا، و(فرحة المحب) لفرقة آمد، و(صوت داهولا) لفرقة صهرو، و(هوى العشاق) لفرقة نينوى، و(كبرياء فتاة) لفرقة آمد، و(فرحة الشباب) لفرقة نينوى.. هذا بالاضافة الى لوحة الختام التي كانت متميزة إذ أشترك في تقديمها جميع فرق الرها بإستثناء واحدة لم تتمكن من المشاركة بسبب ضيق المسرح. ومن خلال هذه اللوحات الفلكلورية الجديدة التي قدمتها الرها في هذه الأمسية تجلى المستوى والتطور الذي بلغته الرها في الفترة الاخيرة، وهذا يضعنا كشعب امام استحقاقات لهذه المدرسة والمؤسسة الفنية التي حققت انجازات فنية كبيرة عكست حضارة أمة وهوية شعب.. وهي انجازات لم تستطع بلوغها أية مؤسسة فنية سريانية أخرى. وكان الختام مع كلمة نيافة الحبر الجليل مار اسطاثيوس متى روهم محاطا بكل فرق الرها، وقد حيا في كلمته الإنجازات العظيمة التي حققتها الرها، مؤكدا على ان "الرها تعبر اليوم عن تاريخ وعمق وهوية شعب وامة، فلا عجب من أن تحقق الرها هكذا انجازات في إدلب او الرقة أو تدمر، فنحن شعب الأعاجيب منذ فجر التاريخ". وبارك في كلمته فرق الرها لما حققوه وأيضا من وقف خلفهم لتحقيق هذه النجاحات الكبيرة من خلف الكواليس كجورج قرياقس وشمعون توماس، خاتما كلمته بتوجيه التحية لأهالي أبناء الرها والقامشلي لأنها أصبحت واجهة وراية السريانية.

الإيزيديون يخشون على أرواحهم بعد مقتل ٥٠٠ منهم

AFP

ميدل إيست أون لاين

قال أفراد غاضبون من الطائفة الإيزيدية الخميس إنهم يخشون على أرواحهم وطلبوا المساعدة بعد ان قتل مهاجمون انتحاريون المئات منهم في شمال العراق في هجمات قد تكون الاسوأ من نوعها منذ بدء الصراع في البلاد. وسويت بالارض عشرات المنازل التي دمرها مهاجمون انتحاريون في وسط قرية القحطانية التي استهدفت هي وقرية الجزيرة في هجمات يوم الثلاثاء التي نفذت بأربع شاحنات ملغومة.

وتناثرت في الشوارع انقاض المنازل المدمرة لمئات من اتباع الطائفة الإيزيدية التي ينظر اليها المتشددون السنة على انهم كفار. وزاد عدد القتلى المحتمل الذي ذكره مسؤولون عن الـ ٥٠٠ قتيل. واصيب مئات اخرون.

واعلن مسؤول امني عراقي رفيع المستوى الخميس مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص في الهجمات الانتحارية بشاحنات مفخخة التي استهدفت الثلاثاء تجمعات وقرى إيزيدية بالقرب من الحدود العراقية السورية شمال البلاد.

وقال اللواء عبد الكريم خلف مدير مركز القيادة الوطنية في وزارة الداخلية العراقية ان "عدد ضحايا التفجيرات الأربعة التي استهدفت القرى الإيزيدية وصل الى اكثر من ٥٠٠ قتيل".

وفي القحطانية قال ابو سعيد وهو رجل مسن وخط الشيب لحيته "انهم يريدون ابادتنا.. خلق المشاكل.. وقتل كل الإيزيديين لأننا غير مسلمين".

وقال ابو سعيد لبرهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي الذي سافر الخميس بالطائرة الى المنطقة لتفقد الدمار ان ٥١ فردا من أسرته الموسعة قتلوا. واحتشد نحو ١٠٠ من الإيزيديين الغاضبين بينما كان صالح يجتمع مع المسؤولين المحليين. وقال صالح ان الموقع "يشبه موقعا ضرب بقنبلة نووية".

وصرح مسؤولون اميركيون الخميس بأنه لا يوجد أمل يذكر في العثور على أحياء تحت انقاض عشرات المنازل. وفتش عمال الانقاذ انقاض مبان سويت بالارض طوال الاربعاء في مشاهد تذكر بمنطقة زلزال. ووضعت الجثث التي غطيت ببطاطين في الشارع وخارج احد مباني البلدية.

وقال الجيش الاميركي ان تنظيم القاعدة هو المشتبه به الرئيسي في الهجوم الذي قد يكون الاسوأ من نوعه منذ الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣. وكان مسؤولون اميركيون قد أعربوا عن خوفهم من ان تشن القاعدة هجوما على نطاق واسع ضد المدنيين قبل منتصف ايلول وهو موعد تلقي الكونغرس الاميركي تقريرا عن التقدم العسكري والسياسي الذي أحرز في العراق.

وتفجيرات الثلاثاء هي أسوأ هجوم منسق في العراق منذ تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ عندما انفجرت ست سيارات ملغومة في مناطق متفرقة بحي مدينة الصدر الشيعي في العاصمة العراقية بغداد مما ادى الى مقتل ٢٠٠ واصابة ٢٥٠ .

وقال مواطن اخر من سكان القحطانية عرف نفسه باسم حسين فقط "القاعدة تريد ان تقتل الإيزيديين.. انفجار اخر مثل هذا ولن يتبقى إيزيديون".

ويقيم أتباع للطائفة الإيزيدية يقدر عددهم بمئات الآلاف في شمال العراق وسوريا. ويقولون إنهم يتعرضون للاضطهاد بسبب معتقداتهم ويميلون إلى الحياة في عزلة. وطلب إيزيديون غاضبون الخميس المساعدة. وقال القروي نايف اسماعيل "نحن عطشى. ليس لدينا مياه منذ أيام".

وقال دريد كشمولة محافظ نينوى ان الانفجارات التي وقعت في القحطانية والجزيرة سوت مئات المنازل بالأرض ومعظمها مبنية بالطين وأدت الى دفن عائلات بأكملها. وقال إن العدد الاجمالي للقتلى يبلغ ٢٢٠ شخصا.

وقال زيريان عثمان وزير الصحة في إقليم كردستان المجاور ان ٢٠٥ اشخاص قتلوا وان ٢٣٥ اصيبوا بجروح. وقالت وزارة الصحة العراقية يوم الخميس ان أكثر من ١٥٠ شخصا قتلوا وان اكثر من ٢٠٠ اصيبوا.

وقال الميجر رودجر ليمونز ضابط العمليات في لواء امريكي في المنطقة يوم الخميس إن جهود الانقاذ تقترب من الانتهاء.

واضاف "تقييمي هو انه ربما لم يتبق أحد على قيد الحياة في الانقاض. انتقلنا الى مرحلة الإزالة (للانقاض)". واضاف ان نحو ٦٠٠ شخص شردوا.

وقدر الجيش الاميركي عدد القتلى بما يتراوح بين ١٧٥ و ١٨٠ قتيلا. وقال ليمونز "انني لا اعرف ان كنا سنتصل على الاطلاق الى النقطة التي يصبح لدينا فيها رقم دقيق".

وقال ليمونز انه فيما يبدو قاد المهاجمون شاحنات قمامة معبأة بالمتفجرات الى كل من قريتي القحطانية والجزيرة.

وصرح بأنه في قرية الجزيرة قتلت قوات الامن العراقية سائق احدى الشاحنات قبل وصولها الى القرية لكن في القحطانية انفجرت الشاحنتان داخل القرية.

نتائج الامتحانات جاءت مخالفة لتوقعات الطلبة.. أولياء أمور الطلبة يناشدون وزارة التربية باعادة النظر بنتائج أبنائهم

بغداد ـ حيدر حمادة

ظهرت نتائج الدراسة الاعدادية مخالفة لتوقعات عدد كبير من الطلبة الذين صدموا بهذه النتائج.

اذ ناشد عدد كبير من اولياء امور طلبة السادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي وزارة التربية باعادة النظر بنتائج الامتحانات الوزارية لهذا العام ودراسة مقترحاتهم بجدية.

وأوضحوا "ان اسباب عديدة دفعتهم الى هذه المناشدة وتمنوا على الوزارة ان تأخذ مقترحاتهم طريقها الى التطبيق من اجل احقاق الحق".

اذ طالب المواطن مروان كريم "تشكيل لجنة من البرلمان للتحقيق بالخروقات التي حدثت في الامتحانات الوزارية وعدم السكوت على التصرفات التي تهدم العملية التربوية لأنها تمس قيمة وأهمية الشهادة العراقية ومساءلة كل المسؤولين عن الامتحانات من وزارة التربية وغيرها.. فيما قالت بشرى جميل والدة احد الطلاب "ان ابني من الطلبة الاذكياء ويمتلك سيرة دراسية لاغبار عليها، لكنني فوجئت بمعدل لايتناسب مع مستواه العلمي في حين ظهرت نتائج زملاء له في صفه اعلى منه بعد لجوئهم الى اساليب غير شرعية في الامتحان، لذلك اطالب وزارة التربية باعادة الامتحان له او تصحيح دفاتره الامتحانية للمواد الدراسية كافة".

ورأى الدكتور جواد كاظم والد طالبة اخرى في السادس العلمي "ان الامتحانات الوزارية هذا العام لم تكن منصفة للطلبة المتفوقين نتيجة الخروقات الكثيرة التي حدثت ايام الامتحانات في مدارس عديدة ولاسيما في جانب الكرخ.. لااريد ان اتكلم كثيرا لكنني ادعو لجان الاعتراضات الى تدقيق نتائج المعترضين بشكل عادل لا ان تظهر ٩٩ بالمائة منها مطابقة".

وعزت المعلمة رنا حسين تباين المعدلات الى "التسرع في التصحيح من قبل المدرسين بسبب التزامهم بفترة زمنية محددة للعودة الى بيوتهم الى جانب تدخل العديد من الجهات في الامتحانات الوزارية وعجز الادارات والمدرسين من الوقوف بوجه التهديدات لخشيتهم من التهديد بالقتل".

من جانبه اقترح المهندس عدنان قاسم والد الطالب عواد في السادس العلمي "ان تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باجراء اختبارات للطلبة الذين حصلوا على معدلات ٩٠ بالمائة فما فوق قبل دخولهم في الكليات الهندسية والطبية لتمييز الطلبة المتفوقين عن غيرهم".

واشارت ميساء رحيم (موظفة) الى "ان هناك تساهلا من قبل اغلب المراقبين والادارات في قاعات الامتحان وسماحهم للطلبة بالغش بسبب تلقيهم تهديدات من جهات عديدة".

ونوه المدرس عيدان خلف والد طالب "ان الوزارة كرمت الطلبة الذين ارتكبوا حالات الغش الجماعي في بعض المراكز الامتحانية باعادة امتحاناتهم من دون ان تعتبرهم راسبين لهذه السنة.. وهذا بحد ذاته خرق لنظام الامتحانات في العراق ويمكن ان يحاسب عليه وزير التربية، وفي الوقت ذاته اعطت الوزارة الفرصة لهؤلاء الطلبة لإكتشاف نمط الأسئلة الوزارية.. وتلك كارثة كبرى".

من جانبه قال خضير الخزاعي وزير التربية "ان الوزارة لم تنكر حصول خروقات في الامتحانات الوزارية بدليل إلغائنا ٨ مراكز امتحانية بعضها في بغداد والاخرى في المحافظات".

واضاف "ان الوزارة اعادت امتحان الف و ٧٦ طالبا وطالبة وحجبت النتائج عن ٢٧٤ طالبا وطالبة لحين الانتهاء من التحقيقات واكتشفت ٤٠٠ حالة غش فردية".

واشار الى "ان الامتحانات تعد ناجحة لانها اجريت في ظروف امنية معقدة".

يذكر ان اكثر من ١٥٢ الف طالب وطالبة في الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والادبي ادوا الامتحانات الوزارية هذا العام.. نجح منهم اكثر من ٦٠ الف واكمل اكثر من ٥٢ الف ورسب اكثر من ٤١ الف طالب وطالبة بحسب احصائية اولية من وزارة التربية.